

دروس وعبر من الاسراء والمعراج | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يعز من يشاء ويذل من يشاء. بيده الخير وهو على كل شيء قدير. مظهر دينه. ومعز اوليائه وناصر نبيه صلوات الله وسلامه عليه. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله -

اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. وظاهر ليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:44](#)

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد. دروس وعبر. من الاسراء والمعراج وسبق التحقيق ان تاريخ هذا الحادث غير متفق عليه لا الشهر ولا الليلة. اغلب ما قيل فيه فهو كلام القصة - [00:01:14](#)

اي الذين يروون القصص وليس كلام المحققين من اهل السير والحديث وغير ذلك. فلا اتفاق على ان الحدث هذا كان في رجب اصلا او في ليلة السابع والعشرين اصلا. لكن اتفاق العلماء على انه - [00:01:44](#)

كان قبل الهجرة وبعد الطائف اي بعد ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بحثا عن مؤيدين لها خارج اسوار مكة. فهذا عليه بين علماء المسلمين قاطبة ان حادث الاسراء والمعراج كان قبل الهجرة - [00:02:14](#)

وبعد الطائف وبعد موت ابي طالب وخديجة رضي الله عنها وارضاهها. اما شهره اما ليلته فهذا ليس عليه اتفاق. بل الخلاف طويل وذكر ذلك ولا داعي للاعادة. اولا بين يدي الحدث. اي بين يدي - [00:02:44](#)

حدث الاسراء والمعراج. النبي صلى الله عليه وسلم حوضر معه عمه ابو طالب وحوضرت معه خديجة وحوضر الاوائل في شعب معروف باسم ابي طالب وعلقت صحيفة المقاطعة في الكعبة المشرفة. وكان ممن - [00:03:14](#)

نقضها المطعم المطعم ابن عدي نقض هذا ونقض الصحيفة وشكر له ذلك وان لم يمت على الاسلام. الشاهد هذا الحصار والمقاطعة كان لنببيكم ولا تستبعدوه ان يكون لكم ان تحاصروه - [00:03:44](#)

وتقاطعوا ويضيق عليكم وترموا بالتهمة. تهمة لست فيكم. واقوال ثم اهلها فهذا نببيكم صلى الله عليه وسلم. قرأتم عن البلاء له وسمعتهم عن البلاء له لكن ما عشتهم ببلاءه وما عشتهم فتنته صلوات الله وسلامه عليه. فاذا مر - [00:04:14](#)

شيء من البلاء والاختبار فلا تتعجبوا فان الله يريد ان يمحس المؤمنين ليميز خبيث من الطيب. مات ابو طالب وكان درعا واقيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم كن على الاسلام وهو القائل له لن يصلوا اليك بجمعهم اي المشركون لن يصلوا اليك - [00:04:44](#)

بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا. طول ما انا عايش يا محمد ساكون سدا منيعا وحصنا واقيا لك. من اي باب هذا؟ انه من باب العصبية بلية وليس من باب الاسلام. كان اولي له ان يسلم وان يكون سدا كابي بكر - [00:05:14](#)

ودرعا كعمر ووزيرا كعسمان ونصيرا كعلي رضي الله عنهم اجمعين قد كانوا نعم الانصار. بالاضافة الى انصار المدينة. الشاهد مات ابو طالب. مات خديجة. قطعت جنازة بشرية كانت تساند النبي صلى الله عليه وسلم. اين الله؟ سبحانه وتعالى من - [00:05:44](#)

رسوله انه ناصره ولكن لابد من السنن. لابد من السنن ما يجد نصيرا بعد موتها فيذهب الى الطائف عسى ان يحاصر مكة من خارجها عسى ان ياتي بانصار من خارج مكة. ولكن لا اقول خاب سعيه ولا خاب ظنه. لا - [00:06:14](#)

ما خاب سعيه ولا خاب ظنه ولكن الناس هم الذين خاضوا وخسروا. ذهب الى الطائف فان لم يجد منهم انصارا. بل وجدوا وجد سفاهة وحمافة وغطرسة سلطوا عليه السفهاء والصبيّة تهكموا به بل رموه بالحجارة وتناولوا عليه - [00:06:44](#)

فخرج مكسور خاطر صلوات الله وسلامه عليه. فلجأ الى حائط او بستان لابني ربيعة شبيبة وعتبة. وجلس في ظل الحائط يراجع

نفسه ينظر ماذا سيتجه وكيف يتصرف صلوات الله وسلامه عليه. ذهب اليها ماشيا - [00:07:14](#)

ذهب اليها ماشيا والصحراء الحجاز او صحرا هذه البلاد. قطعة من نار جهنم المشي فيها ومن مشى على رمالها وصخرها ذاق ذلك ومعه غلامه او فتاه او ابنه الذي تبناه ثم نسخ ذلك زيد ابن حارثة. فلما حدث ما حدث جلس في - [00:07:44](#)

ظل البستان هذا. عتبة وشيبة في داخل البستان. يرقبان النبي صلى الله عليه وسلم. رقى له اي عتبة وشيبة. اشفقا على حاله مازا يريد هذا الرجل من الناس؟ مازا يريد؟ امور كان يريد؟ اما لن يريد؟ اكزا اكزا؟ ماذا يريد من الناس - [00:08:14](#)

والله ما يريد لهم الا الهداية. ما يريد لهم الا الخير. ما يريد لهم الا الجنة. وما ادعى لهذا لا بد ان يبلغ رسالة ربه بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:08:44](#)

قال اي عتبة وشيبة عتبة وشيبة بن ربيعة لغلام لهم خادم نصراني الدين اذهب الى هذا الرجل وخذ قطفا من عنب وقدمه له ليأكله. الطائف بلد العنب اخذ عباس قطفا وذهب في على طبق وزهب لرسول الله. وضع القطف بين يديه - [00:09:04](#)

ودعاه للطعام. فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال بسم الله هذه البسملة وهذه السنة البسيطة من سنن الاسلام كيف هزت كيان هذا النصراني العبد الاجير كيف تهزه سنة لا يراها في هذه البلاد - [00:09:34](#)

يرى الشرك والاحاد. انما الان يسمع عن شيء سمع عنه في بلاده بلاد العراق فقال وها والله ما احد يقول في هذه البلاد بسم الله. فقال له النبي صلى الله - [00:10:04](#)

الله عليه وسلم من اي البلاد انت؟ قال من نينوى. نينوى بلدة مشهورة مدينة مشهورة في بلاد العراق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلد اخي يونس ابن فقال عداس ومن ادراك بيونس بن مته؟ قال انه كان نبي - [00:10:24](#)

فكعب عباس يقبل رأس النبي صلى الله عليه وسلم ويديه ورجليه وعتبة وشيبة يرقبان. قال احدهما للآخر لقد افسد فعليك غلامك. افسد عليك غلامك. لما عاد عباس اليهما سألاه لم تقبل رأسه ويديه وقدميه؟ قال والله ما على الارض - [00:10:54](#)

خير منه. والله ما على الارض احد خير منه. لقد اخبرني خبر لا يعلمه الا نبي. فقال له لقد افسدك يا عداس دينك افضل من دينه. دينك من دينه. اسبت يا عداس وعداس يقول والله ما على الارض احد - [00:11:34](#)

خير منه. افهموا يا قوم افهموا يا قوم. ما رأى من النبي شيئا الا البسملة فما بالكم لو صحبه وصار معه وشرب من نبعه وتربى على يديه وتلمز على ما - [00:12:14](#)

فما هو قائل بعد ذلك؟ مجرد ان سمع البسملة يشهد له بهذا والله ما على الارض احد خير منه. صلوات الله وسلامه عليه. حتى ان عداس لما جاءت غزوة بدر وعلم ان عتبة والشيبة ابني ربيعة سيخرجان - [00:12:34](#)

لقتال النبي. خارجين في بدر هيقاتلوه. فقال قتال الذي كان في حائطكما تريدان عاوزين نخرج معكم في الرجل اللي كان قاعد جنب البستان. زمان ده عاوزين تقتاتلوه؟ ووالله لا تقوموا - [00:13:04](#)

كل جبال والله لا تقوم له الجبال. ذكر كل هذا اصحاب السير وعلى رأسهم الحافظ ابن كثير في سيرة نبوية هكذا عداس. عاد النبي صلى الله عليه وسلم و في مكان يسمى وادي نخلة بين الطائف ومكة. في اول ليلة يحط فيه - [00:13:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا العنصر الثاني وهو قبول الجن حال رفض الانس قبل الجن عن زر بن عبدالله قال هبطوا عليه هبطوا عليه. لما كان يقرأ ويصلي في وادي نخلة او في بطن نخلة - [00:14:04](#)

فلما سمعوه قالوا انصتوا قالوا صهن صهن لما قضي ولوا الى قومهم منذرين. ونزلت بعض آيات سورة الاحقاف واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قوم من - [00:14:34](#)

انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. انزل من بعد موسى مصدق لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم - [00:15:14](#)

من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض ليس له من دونه اولياء. اولئك في ضلال مبين الانس حمقى الا ما رحم ربي. حمقى اغبياء سفلة - [00:15:44](#)

متمردون حقدة حسدة كل هذا وجده في الطائف. وجده في الطائف ولكنه لما نزل وادي نخلة صلى وقرأ القرآن صرف الله يعني كنت انت زاهب للطائف احنا بعطنا لك. لان الرسول لا يعرف موطن محددا للجن حتى يذهب ليدعو - [00:16:14](#)

فهم اللي جولوا صرفنا اليك صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلا حضروه قالوا انصتوا. قالوا لبعضهم. صهم صهم اسكت. اسكت يا ولد انت وهو. الجن يسكت بعضه بعض - [00:16:44](#)

اسمعوا سمعوا القرآن اللي رفضه الانس اللي رفضه الانس سمعه الجن خلص الرسول تلاوته. فلما قضي انتهى من التلاوة. ولوا الى قومهم ليسوا مؤمنين انما دعاة انما دعاة هناك عند الانس عداس يسلم فقط مش قادر يعمل حاجة لا هنا دعاة - [00:17:04](#)

امنوا اكثر منه نفرا من الجن اي تسعة. وقيل سبعة نفرا من الجن دون العشرة. تسعة سبعة المهم انهم نفروا. اسلموا واصبحوا دعاة وحملوا الدعوة الى اقوامهم قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم. انظروا يغلق باب فتفتح ابواب - [00:17:34](#)

امام الدعوة والدعوة الله متم نوره. والله مظهر امره سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم عاد من الطائف بتعب نفسي ما بعده تعب. بالم نفسي ليس بالم جسماني شف رايح ماشي جاي ماشي - [00:18:04](#)

كل ده يهون يهون المشي هذا. ده الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في ميقات لاهل ندب اسمه قرن المنازل ميقات هو تجاوز الميقات وزهب الى الطائف. كل هذا مشيا على اقدامه زهابا واياها. كل هذا سهل - [00:18:24](#)

الاصعب هو الالم النفسي. ناس حامل اليهم الخير يضره. يشتموه لا يحسن استقباله حتى من اكرمه منهم يعني من باب النخوة العربية لم يسلم عتبة وشيبة لم يسلم بل قتل في بدر قتل في بدر وعداس رفض الخروج معهم - [00:18:44](#)

الى بدر هل الرجل اللي كان قاعد في البستان بيستظل في البستان ده اللي طرحينه رايعين تقاتلوه؟ ووالله لا تقوموا الجبال ما تعرفوا شأنه ان له لشأن. انه نبي. يفهم من هذا ان من سبق من النبيين اخبر - [00:19:14](#)

حدس عن نبينا صلى الله عليه وسلم فمن من هذه المعلومات استقى عباس كل هذا فكان على يقين بان الله يظهره مهما كان من هذا الذي ترونه الله سبحانه وتعالى سيزهره. السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:19:34](#)

رخص لنا الالم النفسي الذي كان يعاني منه النبي صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله هل لقيت او كان يوم اشد عليك من يوم احد يوم احد يوم ان كسرت البيضة على رأسه خوزة وشق وجهه وسقطت ربايعته - [00:19:54](#)

تال الدم على وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. بتقول له انت مر عليك يوم اشد من يوم واحد. قال لقد لقيت من قومك ما لقيت. وكان اشد ما لقيت يوم العقبة يوم ان عرضت نفسي على ابن عدي ليلي ابني قلال - [00:20:14](#)

لم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي. مهموم على وجهي سبحانه ربي العظيم. مهموم ماشي مش عارف هو ماشي فين. ماشي مش عارف يعمل ايه. مهموم على وجه - [00:20:34](#)

كأنه في غيبوبة بس ماشي في غيبوبة بس ماشي صلوات الله وسلامه عليه فيقول فلم استفق يعني ما فقتش من الغيبوبة اللي انا فيها دي. وفي الهم ده الا وانا بقرن المنازل اللي هو المقدم ميقات اهل نجد. بقرن المنازل او بقرن - [00:20:54](#)

فرفعت رأسي. فاذا انا بسحابة قد اظلتنني. فنظرت فاذا فيها جبريل فقال يا محمد سلم عليه صلى الله عليه وسلم وقال ان الله سمع قد سمع ما قاله قومك لك وما ردوا عليك. وهذا ملك الجبال - [00:21:14](#)

بما شئت. معي ملك الجبال. مره بما شئت. فسلم عليه ملك الجبال وقال قال ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. اي الجبلين الصليبين الصليدين القويين اطبقهم على اهل الطائف. الله اكبر جبلين يطبقهم لوادر ايه وكراكات ايه ومعدات - [00:21:44](#)

ايه اللي مع ملك الجبال هذا؟ وملك لا يرى بالعين ولا يلمس باليد انما الرسول رآه وسلم عليه سمع منه ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. عاوز دي؟ اعملها. أوامر. الله سبحانه وتعالى - [00:22:14](#)

ان انفز اوامرك. هنا يسمى العلماء عنصر في الدعوة. يعني في فن الدعوة او في منهج التربوي عنصر الاستئصال. لو اراد النبي ان يستأصل استأصل. اراد نوح ان يستأصل فاستأصل - [00:22:34](#)

اراد هود اراد صالح اراد لوط كل هذا ارادوا استئصالا فاستأصل هؤلاء الناس اني مغلوب فانتصر ففتحن ابواب السماء لماء منهمر

وفجرنا الارض عيونا وانتصر الله وانتصر رسوله وزهبوا الى الجحيم. عنصر الاستئصال هل الرسول استأصل اهل الطائف ويبقى عبرة لغيرهم عشان الناس - [00:22:54](#)

تسمع الكلام عشان يخافوا ارباب لغيرهم يأدب غيرهم ما هو الملك ما هو الملك موجود بمجرد ما اقول له الاخشبين يطبق الاخشبين ويستأصل اهل الطائف. والخبر هيرن في الجزيرة وفي الدنيا كلها. ان في ناس كذبوا رسول الله - [00:23:24](#)

وتطاولوا عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم. وجاءت جنود الله ونفذت امر الله. وذهب الى الجحيم ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ولكني اريد ولكني ارجو ان يخرج الله - [00:23:44](#)

من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. ان كانوا دول فاسدين في امل فيهم يريد يرجو ان يخرج من الاصوات. وقد كان. قد كان والله في عام الوفود العام التاسع جاءته - [00:24:04](#)

من الطائف تسلم بين يديه صلى الله عليه وسلم قد كان فعلا كما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان يخرج الله من من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. يبقى رفض مبدأ الاستئصال. خلاص؟ خليهم. دول فاسدين هيطلع منهم - [00:24:24](#)

علماء هيطلع منهم دعاة قال لي لانه صحيح لو استأصلهم الناس هتخاف لكن هيبقى الدين لامم والصف المسلم لامم. لامم اشكال والوان. يبقى فيه دخن وفيه غبش. وفيه خبث كثير جدا - [00:24:44](#)

ما هي الناس بتخاف لو استأصلوا كله هيخش الدين. يخش الدين لو رقبته مش حبا فيه خايف ويشتغل من تحت زي السوس لكن رسول الله لا يريد هذا. عاوز من دخله دخله عن حب - [00:25:04](#)

رضا واخلاص يبذل النفس والمال وكل شيء. لو عمل كده لو عنصر الاستئصال الناس تدخل. مين مستعد؟ يندك في يجي جبل يدقه من القبيلة من البلد من الدولة اللي تستطيع هذا. ما حدش كله يدخل. فالاسلام او الصف يبقى فيه - [00:25:24](#)

رعم والصف فيه عفن والصف فيه من لا يحبه والصف فيه العملاء والدلاء لكن رسول الله ما يريد هذا يريد من يدخله يعبد الله ولا يشرك به شيئا. خلي دول نصبر على دول نستحملهم يخرج من - [00:25:44](#)

بهم وقد كان. عاد النبي الى نخلة وادي نخلة صلى كما رأينا. طب هيروح فين ثالثا الى اين يذهب؟ الطائف خذلوه. اروح فين مكة؟ ما هو خارج من مكة اصلا. ما هي مكة اللي مطلعاه. قومه اخرجوه - [00:26:04](#)

يروح فين صلى الله عليه وسلم؟ وهو في وادي نخلة ناوي يدخل مكة بس سيدنا زيد ابن حديس تدخل عليهم وقد اخرجوك. واستنصرت فلم تنصر. هتروح فين؟ شايل الهم معه - [00:26:24](#)

يا رسول الله تدخل عليهم وقد اخرجوك. هنخش ازاى ثاني؟ وقد استنصرت من الطائف فلم تنصر فقال له يا زيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا. وان الله ناصر - [00:26:44](#)

دينه ومظهر نبيه. ان الله ناصر دينه ومظهر نبيه. انت شايفها لا فيها فرج ومخرج ان شاء الله لا تيأس يا زيد. فاذا بالنبي سالتا يعمل ايه بقى؟ مكة مربطة بقى. لو دخل ممكن هو شخصا لا يصيبه اذى. ممكن. وممكن يصيبه اذى ممكن يقتال. عمه مات - [00:27:04](#)

وزوجته ماتت وهو خرج ودوليا ما حدش استقبله دوليا مرفوض دوليا ما فيش لجوء سياسي ما فيش الا البلد اقتلوه بقى وخلصونا منه. ممكن يكون هذا. طيب افرض النبي صلى الله عليه وسلم سلم من هذا ولم يقتل. مثلا - [00:27:34](#)

اصحابه نظرة المشركين هتكون ايه؟ اهو زعيمكم اهو وراح ورجع وما طالش حاجة. احنا فتزداد الحماق على المسلمين المستضعفين. ويزداد الذل ويزداد التعزيب ويزداد ويزداد. فاذا كيف يدخل النبي مكة مرة ثانية؟ الله هو الذي يقود خطاه. الله سبحانه وتعالى هو الذي يقود خطاه. عصابة من - [00:27:54](#)

فالهم نبينا ان يفكك العصابة. اراد ان يطوق مكة من الخارج ما استطاع فكها من الداخل طالما من الخارج صعب التطوير فكها من الداخل. فاذا به يطلب ان يدخل في جوار احد - [00:28:24](#)

من المشركين الزعماء واحد كبير. واحد مالي مركزه وهو المطعم بن عدي. ارسل له النبي ادخل في جوارك؟ قال نعم. ادخل في جواري. يعني ادخل مكة تحت حمايتي. مشرك. لكن عندي نخوة. عنده نخوة - [00:28:44](#)

وهو واحد منهم بدأ النبي يفك الرابطة يفك رابطة الشرك ادخل في جوارك؟ قال نعم. سم قال المطعم لابي لابنائهم. احملاوا السلاح

وكونوا عند اركان البيت. فان محمد دخل في جواره - [00:29:04](#)

محمد دخل في جواره كونوا عند اركان البيت ومعكم السلاح. كل دول مشركين. كل دول مشركين النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
فدخل البيت الحرام واستلم الركن وصلى ركعتين تطعم ابناؤه بالسلاح. وقف المطعم على المطعم على دابته فيقول يا معشر قريش

ان محمدا في جواره - [00:29:24](#)

الا يهيجهم منكم احد؟ محمد في حمايتي صلى الله عليه وسلم. ما حدش يهيجه يصلي ما حدش يقرب منه. يطوف يلمسه هيروح

بيته ما حدش يمد ايده عليه. محمد في جواره. فلما طاف فلما استلم الركن وصلى ركعتين خرج - [00:29:54](#)

وزهب الى بيته صلى الله عليه وسلم وهو محقق بالسلاح. حواله مين؟ المطعم وابناؤه حاملين السلاح حتى دخل النبي صلى الله

عليه وسلم بيته وبيان صدر عند الكعبة المشرفة ان - [00:30:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في جوار المطعم فلا احد يقترب منه. بدأت المسألة يبقى في حماية له ولاصحابه صلوات الله وسلامه

عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كل من صنع اليه معروف - [00:30:34](#)

لم ينكره له ابدًا مسلما كان او مشركا حيا كان او ميتا. عند البخاري وغيره عند البخاري وغيره الرسول كان يريد ان يرد هذا الجميل

للمطعم. بعد بدر والاسرى وقعوا في الاسر - [00:30:54](#)

انزروا ماذا قال رسول الله المشركون اللي في الاسر يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم حيا فكلمني في هؤلاء الاسرى

لتركهم له او اتكلم وشفع وقال لي سيب لي الاسرى دول اسرى المشركين. وكلمني فيهم كنت هسيبهم له. اكراما له لانه دخل -

[00:31:14](#)

في جواره. اياك ان تحدثك نفسك نفسك فتقول مش زي الرسول يعمل كده ويدخل في جوار واحد من البشر واين حماية الله لرسول

الله؟ لا انها السنن. قال رب العزة ولو شاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلاوا - [00:31:44](#)

وبعضكم بعض سنن سنن ويتخذ منكم شهداء سنن ان لازم يبقى فيه كذا وفيه كذا وفيه كذا مش شغل عبط لا بدفع التوكل لا هكزا

يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح الله يعصمه من الناس ولكن الصحابة المستضعفين. لازم يسبب - [00:32:04](#)

منهج نسير عليه بعد رحيله صلى الله عليه وسلم. فشكر النبي للمطعم هذا الصنيع وان لو كان حيا وسألني في هؤلاء حتى

الرواية التي ذكرت رواية مسلم وغيره لو كلمني في هؤلاء - [00:32:24](#)

نتنة النتنة والنتنة جمع نتن. النتنة لو كلمني في هؤلاء لتركهم له. نتانة في العقيدة. نتانة في في التصرف. ان ليست نتانة في الايه؟

في البدن احداث هكزا ادل همك. دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة ولكن ما العمل؟ ما العمل؟ يريد شحنة - [00:32:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الى شحنة. دخل مكة وهو يقرأ على اصحابه سورة الجن. سورة الجن نزلت صورة الجن بقى تمام

الجزء بتاع الاحقاف بالاضافة لصورة الجن. قل اوحى الي انه استمع نقر من الجن. لما يقرأها على اصحابه يقوم الصحاب -

[00:33:14](#)

هو في ليلة كمان احباب وانصار ومريدون واعوان في عالم الجن ده احنا احنا مش لوحدينا مش احنا لوحدينا في في الميدان لا ده

معنا انصار معنا انصار في الجن برضه مؤمنين امنوا قل اوحى الي انه استمع نقر من الجن. فالصحابه - [00:33:34](#)

لما يسمعون كده لا يستوحشوا في الطريق ويعلموا ان في هناك ايضا اعوام وهم فعلا معنا اعوام والله يا اخواني وهم من اولياء الله

الجن المؤمن من اولياء الله والملائكة اولياء الله قولوا واحدا كلهم لان المؤمن ليس فيهم الملائكة ليس فيهم مؤمن وغير مؤمن -

[00:33:54](#)

يقرأ عليهم ويثبتهم. فاذا بحادث الاسراء بعد ذلك يأتي ليسبت النبي صلى الله عليه وسلم ويغربل الصف. سبته ويمحص اللي حواله

كمان. ولذلك رب العزة قال في سورة الاسراء وما - [00:34:14](#)

جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. اختبار والشجرة الملعونة ايضا فتنة عطف عطف عليها في انها فتنة. الشجرة الملعونة شجرة

الزقوم يعني. وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. والشجرة - 00:34:34

الملعون. وقع بعد ذلك حادس الاسراء بعد كل هذه الاحداث حادس الاسراء. عن انس رضي الله عنه طبعاً في روايات كسيرة جدا

للاسرائ يقول حديث رواية انس هذه عند مسلم وغيره اوتيت بالبراق. دابة فوق - 00:34:54

ودون البغي فركبتها. فذهبت الى بيت المقدس فربطتها بالحلقة التي يربط فيها الانبياء. ثم دخلت فصليت ركعتين ثم خرجت فقدم لي جبريل قدحا من خمر وقدحا من لبن فشربت لبنة فقال جبريل اخزت الفطرة او هديت الى الفطرة. دي رواية انس مختصرة. وانس

ايضا له رواية - 00:35:14

عند البخاري وغيره هناخذ منها الشاهد فقط. وهو انه كلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم على نبي من اخوانه في السماء يقول مرحبا مرحبا بالنبي الصالح اخي الصالح كلهم قالوا كده. اللي سيدنا ابراهيم مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - 00:35:44
مرحبا مرحبا ثم رفع الى مستوى يسمع فيه الصريف الاقلام صريف الاقلام يعني الصوت الاقلام عندما تكتب صوت اقلام في ايدي الملائكة يكتبون بها المقادير. لها صوت. فيسمع فوق مستوى ابراهيم وفوق مستوى كل الرسل وفوق مستوى حتى كل الخلق. رفعت -

00:36:14

الى مستوى يسمع فيه الصريف الاقلام. وفرض الله عليه كما ذكرنا من قبل خمسين صلاة وعلى الامة. وآ دخل سيدنا موسى ناصحا

امينا له صلى الله عليه وسلم لانه صاحب تجربة في الدعوة مع الناس ولا حرج في هذا ولا - 00:36:44

اية من موسى لان اليهود يقولوا ده وصاية. عاوزين بيعتبروا دي وصاية من موسى على نبينا. فهم يبقوا اوصياء علينا. عاوزين كده يعني اليهود عاوزين يبقوا اصطياء علينا وبعدين يمشي علينا ده على العالم كله على العالم كله. طالما كان موسى هو اللي بيوصي

محمد صلى الله عليهما وسلم - 00:37:04

ارجع فاسأل ربك التخفيف بيعتبره دي وصاية ابدأ دي نصيحة. نبي بينصح نبي ايه المشكلة؟ نبي بيدل نبي على الخير انا جربت

ناس قبلي وهو فعلا جرب قبل نبينا وما قاموش بالصلوات المفروضة فخمسين كتير اسأل ربك وقد - 00:37:24

فاليهود عاوزين ياخذوا من دي وصاية علينا. خبتم وخسرتم يا ابناء القردة والخنازير. ما هذه وصاية؟ انما هي نصيحة نبي لنبي.

الشاهد فرضت الصلاة وعاد نبينا صلى الله عليه وسلم. قارن بين هذا - 00:37:44

عندما ذهب الى الطائف ذهب مشيا على الاقدام في الحر والقيز. ومعه زيد ابن حارثة مولى مولى وزنه ايه في الكون؟ مولى لكن عند

الله غالي. لانه حمل اسم النبي فترة - 00:38:04

كان يلقب بزيد ابن محمد حتى نزل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله. حمل اسم النبي. النبي مسكه كده وقال هذا

زيد ابنه يلسوني وارسه يرثني وارثه. كفاية عليه هذا. كفاية ان الصحابي الوحيد اللي اسمه جه في القرآن - 00:38:24

اسمه الوحيد اللي جه في القرآن ما في اي اسم من اسماء الصحابة ورد. فلما قضى زيد منها وطر زوجناك زيد زاي وياء ودال. تقرأ

قسمة تأخذ ثلاثين حسنة. اي واحد فينا نال هذا الشرف مجرد - 00:38:44

طب ما تقرأ اسمه تأخذ ثلاثين حسنة. طبعاً اسمه في وسط الايات يعني مش برة. لأ في وسط الاية. ذهب الى ومعه زيد. ماشية على

الاقدام. وزهب الى المسجد الاقصى ثم الى - 00:39:04

السموات السبع ومعه جبريل. ذهب الى بيت المقدس راكبا البراق. دبة لا يركبها الا الانبياء خاصة بالانبياء بس. دابة الانبياء. ذهب الى

الطائف ماشيا والى بيت المقدس راكبا. هنا بصحة زيد - 00:39:24

وهنا بصحة جبريل ذهب هناك الى الطائف ولم يجد ما يريد. يريد اسلاما ويريد هداية ويريد قبولاً لدعوته فما وجد هذا. وزهب الى

السموات العلى فرحب به اهل السماوات. اهل السماوات كلهم على - 00:39:44

الاسلام مش محتاجين اسلام كلهم على الاسلام لكن اذا كان هؤلاء ضربوا وشتموا واهانوا وسفهوا فانزروا الى هؤلاء يرحبون يرحبوا

ويستقبلوا. كل سما يخطط جبريل عليها من؟ يقول جبريل ومن - 00:40:04

مع محمد ارسل اليه؟ يقول نعم يفتحوا اهلاً ومرحباً. يخش يلاقي النبي. النبي من دول مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح وهكذا

وهكذا وهكذا. يذهب الى الطائف يضرب ويشتم سم يجلس في ظل الحائط او البستان. اما هنا يزهل حتى يصل الى سدره المنتهى. يقدم اليه وهو على الارض - [00:40:24](#)

اللبن فيشرب من اين جاء جبريل باللبن الذي شربه النبي صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس؟ اي عنزة اي بقرة اي ناقة حلبها جبريل من اين جاءه باللبن الذي شال به هذا؟ انها مقارنة عباد الله بين هذا الابتلاء وبين - [00:40:54](#)

هذا التكريم من الله سبحانه وتعالى. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في هذا الحادث الجلل يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)

في المسجدين المسجد الحرام والمسجد الاقصى. انه والله نبي القبلتين انه والله امام النبيين جمع له هذا صل في هذين المسجدين ويجمع بين السابق والاتي ويجب بين خيرى الرسالات خير الرسالات كلها. سابقتها ولاحقها. وهو ما اوتاه النبي - [00:41:44](#)

صلى الله عليه وسلم ان في الاسراء والمعراج عباد الله بعد كل منحة بعد كل محنة منحة الله سبحانه وتعالى لا يتخلى عن اوليائه ابدا. اذا جاءتهم المحن لابد من المنح. اذا - [00:42:24](#)

حلت بهم المحن لابد ان يكافئوا بالمنح. منه سبحانه وتعالى. فان الطائف كان وهو ما قبله والحصار في الشعر. حصار في الشعر بابي طالب والتضييق. والمعاهدات قاطعة كل هذه محن. جاء بعد كل هذا منحة الاسراء والمعراج. انها والله سنن - [00:42:44](#)

يبتلي بهذا وذاك ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. ان في الاسراء والمعراج النبي صلى الله عليه وسلم اقدم على عمل لابد منه الا وهو الهجرة الى المدينة المنورة لماذا؟ ليقيموا دولة - [00:43:14](#)

الاسلام مش عارف يقيمها هنا ولابد من الهجرة حتى انه في بعض الروايات يقول صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل قرى امرت بقرية تأكل القرى يعني امرت بالهجرة والاقامة في - [00:43:34](#)

بقرية تأكل القرى والله العظيم فعلا اكلت المدينة القرى حتى انها اكلت مكة فقام الاسلام فيها وشع نوره وازدهر وانتشر حتى زحف الى مكة فاكل شركها اكل الاسلام القادم من المدينة الشرك القابع في مكة والاصنام التلتمية وستين المحيطة بالكعبة - [00:43:54](#)

رسول الله يضربها يعود. في يده جاء الحق وزهق الباطل. بعدما اقام الاسلام في المدينة. فالرسول قادم على هذا العمل فلا بد من هزة تغربل الصف. فكانت الاسراء لان هزة الطائف لا لازم يبقى فيه حاجة الناس تفقد توازنها صح الكلام ده ولا مش - [00:44:24](#)

صح لو قال ده انا رحت الطائف وعملوا معي واتسويت طب ما هم بيعملوا فيه في مكة. ما فيش جديد. انما لما اقول انا طلعت فوق في السماء ورجعت. رحت بيت - [00:44:54](#)

المقدس وجيت صليت العشاء هنا والفجر هنا اي في مكة صليت العشاء في مكة وصليت الفجر في مكة ده كلام يجنن كلام يغربل كلام مش معقول اهو ده بقى محط الكلام. ادام مش معقول - [00:45:04](#)

اطلع برة الصف. كلام هذا الكلام مش معقول اطلع برة الصف. ويبقى في الصف من سلم ورضي به رسول يتكلم فنسمع ونطيع. وكان منهم الصديق. لزلك في ناس من اللي هم مزبزين ارتدوا - [00:45:24](#)

ارتدوا بعد واقعة الاسراء والمعراج ارتدوا ليه؟ قالوا ايه ده؟ كلام ما يدخلش الدماغ ابدا. زي النهاردة كده برضه. النهاردة كل كل اشباه المتعلمين وانصاف المسقفين كل واحد عاوز يدخل كل حاجة جوة قال لك ايه عقلك ما ينفع ببصل اصلا. ما ينفع باي شئ عشان تدخل كل - [00:45:44](#)

شيء فيه اشيء مسلمات. انت نفسك الماديات اللي انت عايشها لا يمكن تدخل عقلك. فكيف تطالب بالغيبيات ان تدخل ماديات اللي انت لامسها بايدك عايشها ليل ونهار ما تستطيع ان تدخلها عقلك ولو كنت من اصحاب الفن فيها - [00:46:04](#)

وانت مهندس كهربا مثلا قل لي ايه هي الكهرباء؟ دخل لي الكهرباء في العقل. فهمني يعني ايه كهرباء؟ انت مهندس كهرباء. قل لي ما هي الكهرباء ما هي الكهرباء؟ كيف تكون الكهرباء؟ مثلا وهكذا وما جعلنا الرؤية التي اريناك - [00:46:24](#)

الا فتنة للناس. ليه؟ لاني عاوزين ناس يقوم عليهم الدين صح. عاوزين ناس هيهاجروا مش ده هيسبوا خالص مش مجرد صلح بينهم ده هيسبوا ويسبوا اموالهم ويسبوا كل شيء. ويخرجوا يقيموا ديننا. فلا بد ان - [00:46:44](#)

كونوا خلص. وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. فكانت كان الاسراء الناس بعضهم خد الخبر وجري الحق يا ابو بكر ايه يا ابو بكر ما عارفينه صاحبه زله داخل معه خارج معه الحق شف - [00:47:04](#)

صاحبك بيقول ايه؟ بيقول ايه؟ قالوا بيقولوا انه صلى العشا هنا والفجر هنا ورحبة المقدس. انا طبعا ما بيقولوش السما لان هم ما راحوش السما هم في دماغهم بيت المقدس المشوار عارفينه ومشوه. الحق يا ابا بكر. قال لهم ايه يعني؟ او قال ذلك؟ قالوا اه قال ذلك. قال لقد صدق - [00:47:24](#)

مش هو قال كده؟ قال له اه. قال لقد صدق. والله اني لاصدقه في ابعد من هذا. والله لو انا طلعت في هصدقه وجيت الفجر هصدقه. ده بقى يطلع في الصف ولا يفضل في الصف؟ ده امام الصف بعد رسول الله - [00:47:44](#)

عليه الصلاة والسلام. من يومها صار ملقبا بالصاديق. بالصاديق خلاص. انا قبلت انه رسول. طالما قبلت انه خلاص اللي يقوله بقى انا افهمه ما افهموش يمكن مش قادر يفهمه النهاردة افهمه بكرة افهمه بعده. ولذلك يا اخوانا النهاردة الاسراء عملية سهلة - [00:48:04](#)

وفي طيارة بدون طيار وفي طيارات مش عارف بسرعة الصوت والضوء والافلام بقى سهل خالص على الدماغ اهو وتروح وتسيب الهدف وتيجي ما فيهاش طيارة وانت قاعد في الغرفة بتحركها. ده اصبح العملية ايه؟ اللي ما كنتش فاهمه النهاردة هتفهمه بكرة. لو قلنا لهم ان في طيارة بدون طيار - [00:48:24](#)

قلت روح بيت المقدس وتيجي مش في ليلة؟ لا مش في ليلة ده تروح في دقائق. لو قلناها لهم زمان ما كانوا هيصدقوا. ادي احنا شفناها احنا اللي شفنا واللي عاملها مين؟ مشركون كفار مش ناس مسلمة اصلا. اذا طالما سلمت انه نبي اسلم له - [00:48:44](#)

يحركك يمين تحرك مش عن عمى عن علم لكن اللي غايب عنك الان بكرة هتعرفوه. اللي انت مش فاهمه غيرك يفهمه لك شاهد سلم له صلوات الله وسلامه عليه. فمن عبر الاسراء والمعراج ان الرسول مقدم على هجرة كبيرة وهزة كبيرة يقيم - [00:49:04](#)

فيها دولة فعلشان كده مين اللي هيروح معه؟ لازم ما يروحش معه الا الناس اللي سابتة في الصف. النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء زكر امراض اجتماعية واشياء موجودة بين الناس شاف اصحابها يعني اصحاب اللي واقعين في الامراض دي بيعزبوا - [00:49:24](#)

من امراض من هزه الامراض مرضى اللسان لسانه يتكلم على الفاظ وعلى المليان ويخوض في اعراضه يتكلم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رأيت اناس لهم اظافر من نحاس يخمشون - [00:49:44](#)

وبها وجوههم وصدورهم يخمشون بها وجوههم وصدورهم. من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يغتبون الناس ويقعون في اعراضهم. تجلس في مجلس عاوز تبقى ابو العريف تتكلم في حق سين وصاد من الناس. انت الواد - [00:50:04](#)

المنور واللي فاهم الدنيا راحة فين وجاي منين تعجن طول ما انت قاعد تعجن وتتكلم في اعراض الناس لا عاد بيينة ولا معك دليل ولا معك شئ مرض مرض اجتماعي كذلك زهر خطباء الفتنة خطباء يقولون ما لا يفعلون. رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:24](#)

مسلم هؤلاء اناس تقرض شفاهم تقرض شفاهم بمقصات واشياء من نار تقص بالنار. من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الخطباء الذين من امتك يقولون ما لا يفعلون يا يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم افلا يعقلون. امراض اجتماعية يا اخواني رأى النبي صلى الله عليه وسلم عقوبتها فاخبر بها - [00:50:44](#)

طبعا الكلام عن الاسراء يطول وقد اطلت وعفوا عباد الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزني الى دينه ردا جميلا اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز - [00:51:14](#)

اوليائك اللهم انصر دينك وعز اوليائك. من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها - [00:51:34](#)

وما بطن انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن له حق علينا اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - [00:51:54](#)

واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:52:14](#)